

الغارات

[52] قال: حدثني عاصم بن كليب الجرمي 1 عن أبيه أنه قال: كنت عند علي عليه السلام فجاءه مال من الجبل فقام وقمنا معه حتى انتهينا إلى خربندجن وجمالين 2 فاجتمع الناس إليه حتى ازدحموا عليه فأخذ حبلا فوصلها بيده وعقد بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المتاع ثم قال: لا أحل لاحد أن يجاوز هذا الحبل. قال: فقعدنا من وراء الحبل، ودخل علي عليه السلام فقال: أين رؤوس _____ 1 - في تقريب التهذيب:

" عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي صدوق رمى بالارزاء، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين / خت م 4 ". وفي خلاصة تذهيب التهذيب الكمال للخزرجي: " عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي (بفتح الجيم وسكون الراء الكوفي عن أبيه وأبى بردة ومحمد بن كعب، وعنه عبد الله بن عوف والسفيان وزائدة، وثقه ابن معين والنسائي قال خليفة: توفي سنة سبع وثلاثين ومائة " وفي تهذيب التهذيب: " عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي روى عن أبيه ". وأما أبوه ففي تقريب التهذيب: " كليب بن شهاب والد عاصم صدوق من الثانية ووهب من ذكره في الصحابة / ي 4 " وفي تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن علي عليه السلام (إلى أن قال) وروى عنه ابنه عاصم " وفي الخلاصة للخزرجي: " كليب بن شهاب الجرمي كوفي عن عمر وعلى وعنه ابنه عاصم (إلى آخر ما قال) ". 2 - في البحار: " خربند خز وجمالين " وأما الوسائل وشرح النهج فليست الكلمات مذكورة فيهما بل عبارتهما هكذا: فقام وقمنا معه وجاء الناس يزدحمون، [وفي الوسائل: واجتمع الناس إليه] " والظاهر والله العالم أن العبارة قد كانت هكذا: " خربنده جن وجمالين " وخربنده كلمة فارسية مركبة من كلمتي " خر " و " بنده "، ومعناها صاحب الحمار وموجره ومكربه، حتى أن صاحب عمدة الطالب (ره) قال في ترجمة محمد شش ديو (انظر ص 61 من طبعة النجف) وهو من ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ما نصه: " أما محمد شش ديو فله عدد من الاولاد متفرقون في البلاد منهم على الاكبر المكارى يعرف به " خربنده " فعلم أن " خربنده " بمعنى المكارى وكلمة " جن " في آخرها علامة الجمع الفارسي معرب " گان " بالكاف الفارسية و " خربنده جن " معربة من " خر بندگان " وأما جمالين بالجيم فهو جمع جمال وهو معروف. (*)